المرحلة الاولى ، وهي مرحلة « ادب عصر الاحياء القومي » : وتضم اعمال اولئك الكتاب الذين كانوا اطفالا في القرى اليهودية في « منطقة الاستيطان » اليهودية في روسيا ، وتربوا في كنفها وكنف ثقافتها ، والذين تتركز اعمالهم حول تحلل الحياة الروحية اليهودية « الديا سبورا » ، وتدمير الرمزين اللذين يمثلان الحصون العتيدة لهذه الحياة وهما : «بيت همدراش» (المدراس ــ الكنيس) و« المعبد » ؛ مع التطلع الى فلسطين باعتبارها رمزا للخلاص اليهودي ، مما اصطلح على تسميته باسم « المشكلة اليهودية » . ومن ابرز ممثلي هذه المرحلة الشاعرين « حييم نحمـــان بياليك » (١٨٧٣ ــ ١٩٣٤) ، وشاؤول تشرنحوفسكي (١٨٧٥ ــ ١٩٤٣) .

المرحلة الثانية ، وهي مرحلة « ادب الهجرة الثانية والثالثة » : وتضم اعمال الكتاب المولودين في الشتات ، والذين راوا في فلسطين حلا لمشكلتهم . وتعالج اعمالهم فلسطين على اعتبار انها الطريق للخروج من الشتات اليهودي ، وهناك سمة يمكن ادراكها على الفور من خلال الانتاج الادبي لهذه المرحلة او الذي ينتمي اليها ، وهي العلاقة الوثيقة بين الايديولوجية والتعبير الادبي .

ان هذين العنصرين يندمجان معا في الصورة الادبية لمرحلة الهجرتين (١٩٠٤ــ١٩٣٦) . وهذا بالطبع ليس محض مصادفة لان الهجرة الى فلسطين كانت خطوة اتخذت مـــن خلال موقف ايديولوجي معين ، وكان لا بد وان تكون المعركة الايديولوجية جزءا لا يتجزأ من التجربة الموصوفة في العمل الادبي . ويهتم ادب هذه المرحلة بوصف بدايات الحياة اليهودية في فلسطين مع تعاقب موجات الهجرة اليهودية اليها ، والعقبات التي صادفتها والانجازات التي حققتها والصراعات النفسية والروحية التي خاضتها هذه الجماعة في محاولة التكيف مع الحياة الجديدة . ويظهر الانسان اليهودي في ادب هذه المرحلة في صورة اسطورية مثالية ، وتظهر الى جانبه كذلك عملية التلاحم التاريخي اليهودي بين الشتات وفلسطين بكل ما ينطوي عليه ذلك من محاولة لتجسيد الاحساس العميـــق بالوحدة اليهودية ، بالاضافة الى محاولة التغلب على الغربة النفسية والروحية والسعي للتغلب على محاولة ابعاد الجيل اليهودي عن امكانية تعويض ما ينقصه من وعيـــه اليهودي . ومن ابرز ممثلي هذه المرحلة : يوسف حييم برينر (ولد عـــام ١٨٨١ ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٠٩ ، وتوفي عام ١٩٢١ خلال الاضطرابات بين العـــرب واليهود) ، وش. شالوم (ولد عام ١٩١٤ ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٢٢) ، واوري نسفي جرينبرج (ولد عام ١٨٩٤ بجاليسيا ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٢٤ ، وما زال حيا وهو من انصار حركة اسرائيل الكبرى) ، وابراهـــام شالونسكي (ولد عام ١٩٠٠ وهاجر الى فلسطين عام ١٩٢١) ، واهارون دافيد جوردون (ولد عام ١٨٥٦ ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٠٤ ، وتوفي عام ١٩٢١)، ولينة جولدبرج(ولدت عام ١٩١١ ،وهاجرت الى فلسطين عام ١٩٣٦ وتوفيت في يناير ١٩٧٠) ، وناتان الترمان (ولد عام ١٩١٠ بوارسو ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٢٥ وتوفي في مارس ١٩٧٠) ، وشموئيل يوسف عجنون (١٨٨١ ــ ١٩٧٠) ، وحييم هزاز (١٨٩٧ ــ وما زال حيا) .

وتتلاحم مع هذه المرحلة دون فاصل واضح على الاطلاق الانتاجات الادبية الممثلة لما يسمى « بالادب الكيبوتسي » ، وهو الادب الذي يصف محاولات صياغة الحياة اليهودية في اطار تجربة المستعمرات اليهودية الاشتراكية « الكيبوتسيم » . ومن ابرز ممثلي هذا الادب : س. رايشنستاين (ولد في بولندا عام ١٩٠٢ ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٢٠، وتوفي عام ١٩٤٢) ، ود. ميلتس (ولد في بولندا عام ١٩٠٠ ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٢٠) ، وهما اللذين يصفان بداية مستعمرة « عين حيرود » . وما زال هذا القطاع الخاص « بالادب الكيبوتسي » كتجربة يهودية مستقلة داخل فلسطين المحتلة مستمرا كمظهر من مظاهر الادب الاسرائيلي المعاصر ، وان كان لم يعد يشكل قطاعا ادبيا ذا اهمية خاصة .